E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2006/2
12 June 2006
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

ورشة عمل حول وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان الإسكوا
بيروت، ٢-٤ أيار/مايو ٢٠٠٦

موجز

تندرج ورشة العمل حول وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بيروت ٢-٤ أيار/مايو ٢٠٠٦) في إطار مشروع لحساب الأمم المتحدة للتنمية، بعنوان "بناء القدرات لوضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، تشترك في تنفيذه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وسائر لجان الأمم المتحدة الإقليمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

وحضر ورشة العمل ٢٦ مشاركا من تسعة بلدان أعضاء معظمهم من القطاع العام، وتناولوا مجموعة مواضيع منها: (أ) منهجيات صياغة استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛ (ب) صياغة سياسات قطاعية لبناء مجتمع متكامل للمعرفة؛ (ج) تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل؛ (د) قياس أثر سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليله وتقييمه؛ (هـ) رسم مخططات الشراكة نحو بناء مجتمع المعرفة. وتخلل ورشة العمل أيضا عرض التجارب الوطنية في صياغة وتنفيذ سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وخصصت جلسات لمناقشة الشؤون المؤسسية والأبعاد الاقتصادية لسياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبحث الشراكات اللازمة بين مختلف أصحاب المصلحة في منطقة الإسكوا لتطوير مجتمع المعلومات.

وانتهت ورشة العمل إلى تكوين شبكة أولية تضم خبراء في وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتستهدف هذه الشبكة تبادل الخبرات والمعارف في صياغة استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنفيذها. ومن المقرر أن تعنى هذه الشبكة بمناقشة المواضيع والشؤون التي تهم المنطقة من خلال منتدى إلكتروني تتولى إدارته الإسكوا. وإضافة إلى ذلك، اتفق المشاركون على مجموعة توصيات بشأن جملة من المواضيع منها وضع آلية لتنفيذ المشاريع الإقليمية؛ وتحديد نماذج لصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ونشر أفضل الممارسات والدروس المكتسبة في وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وتوحيد مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وإنشاء قاعدة بيانات تضم المؤشرات الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١-٣	٣
الفصل		
أولا- التوصيـات	٤	٣
ثانيا- مواضيع البحث والمناقشة	٥-٣٥	٥
ألف- تحليل سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا	٦-٧	٥
باء- استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان الإسكوا	٨-١٥	٦
جيم- استراتيجيات لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٦-١٨	٨
دال- الاستراتيجيات القطاعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٩-٢٢	٩
هاء- رصد وتقييم استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢٣-٢٦	١٠
واو- التعاون والشراكة	٢٧-٣٠	١٠
زاي- مجموعات المناقشة	٣١-٣٥	١١
ثالثا- تنظيم العمل	٣٦-٤٤	١٢
ألف- مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها	٣٦	١٢
باء- الافتتاح	٣٧-٤١	١٢
جيم- الحضور	٤٢	١٣
دال- جدول الأعمال	٤٣	١٣
هاء- وثائق ورشة العمل	٤٤	١٤

المرفقات

المرفق الأول- قائمة المشاركين	١٥
المرفق الثاني- قائمة الوثائق	١٨

مقدمـة

١- تـندرج ورشـة العمـل حـول وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان الإسكوا (٢-٤ أيـار/مايـو ٢٠٠٦) في سياق متابعة نتائج مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، ودعم عملية بناء مجتمع معلومات شامل في منطقة الإسكوا.

٢- وورشـة العمـل هذه هي نشاط في مشروع لحساب الأمم المتحدة للتنمية بعنوان "بناء القدرات اوضع سياسـات تكنولوجـيا المعلومات والاتصالات"، وتشترك في تنفيذه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمـم المـتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وسائر لجان الأمم المتحدة الإقليمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وهذا المشروع الذي أطلق في أواخر عـام ٢٠٠٥ ويـستمر حتى أواخر عام ٢٠٠٦، يندرج في إطار الجهود المبذولة لربط تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات بالأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، ولاسيما الأهداف الإنمائية للألفية. ويقدم هذا المشروع، تحديـدا، التدريب، والمساعدة الفنية، والخدمات الاستشارية لواضعي السياسات في البلدان النامية والبلدان التي تمـر اقتـصاداتها بمـرحلة انتقالـية، وذلك بهدف وضع سياسات واستراتيجيات وطنية مستدامة لتكنولوجيا المعلـومات والاتـصالات، ودمـج هذه السياسات في البرامج والاستراتيجيات الإنمائية لكل بلد. ويهدف هذا المـشروع أيضا إلى إنشاء شبكة تضم أصحاب المصلحة وواضعي السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

٣- وفي هذا السياق، كانت لورشة العمل الأهداف التالية:

(أ) تـزويد واضـعي سياسـات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة بإطار عمل ودليل لتـصميم ووضـع استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تهدف إلى بناء مجتمع المعلومات الذي يعتمد على اقتصاد المعرفة؛

(ج) اقتراح منهجيات عملية لتنفيذ هذه الاستراتيجيات وتقييم أثرها؛

(ج) توطـيد الـتعاون بـين بلدان الإسكوا على صعيد السياسات والاستراتيجيات والأنظمة الخاصة بتكنولوجـيا المعلومات والاتصالات، وذلك بإنشاء شبكة تضم أصحاب المصلحة وواضعي السياسات وتهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف وبناء القدرات.

أولا- التوصيـات

٤- نتيجة للمناقشات التي أجرتها المجموعة خلال الأيام الثلاثة لورشة العمل، والتي أوجزت في المناقشات والجلسات الختامية، اتفق المشاركون على التوصيات التالية:

(أ) إنـشاء شبكة لتبادل المعارف تضم أصحاب المصلحة وواضعي السياسات في مجال تكنولوجيا المعلـومات والاتـصالات، وتهـدف إلى مناقشة شؤون السياسات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيـرها مـن الـشؤون التي تهم المنطقة، والمشاركة في متابعة أنشطة هذا المشروع. وقد تقرر أن يكون المـشاركون في ورشة العمل النواة الأولية للشبكة، وأن تتعاون معهم الإسكوا في مرحلة لاحقة، لدعوة المزيد من واضعي السياسات في المنطقة للانضمام إلى هذه الشبكة؛

(ب) إشـراك شـبكة واضـعي سياسـات تكنولوجـيا المعلومات والاتصالات في مناقشات ونتائج ورشـات العمل التي ستعقدها الإسكوا على هذا الصعيد وهي مواضيع ذات أولوية للمنطقة، ولا سيما ورشات العمل الإلكترونية المقرر عقدها حول الحكومة الإلكترونية والمحتوى الرقمي العربي؛

(ج) وضـع آلـية لتنفـيذ المشاريع الإقليمية الهادفة إلى بناء مجتمع المعلومات في المنطقة العربية، ولا سيما المشاريع التي اتفق عليها أثناء التحضير لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وأدرجت في خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة؛

(د) تركيـز مجـالات التعاون المستقبلية لشبكة واضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علـى مواضـيع رفـع الـضوابط والتوفيق بين العولمة والشواغل الداخلية باعتبارهما من الآليات الرئيسية، ومـبادرات "خـدمات الحـزمة العريـضة للجمـيع"، ودراسـات حالات للأعمال في تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات، وتحليل العرض والطلب في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومناصرة المستهلكين، ورصد الاسـتراتيجيات اسـتنادا إلى مؤشرات محددة، ووضع نماذج للتعاون الإقليمي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(هـ) وضـع اسـتراتيجية إقليمية وتحديد أهداف إقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ترمي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ورصد التقدم المحرز نحو تحقيقها على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال مجموعة موحدة من مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشمل مختلف القطاعات وتعكس قوى السوق؛

(و) تطويـر قاعـدة بيانات إقليمية لمجموعة المؤشرات المتفق عليها دوليا لقياس مجتمع المعلومات ولمجمـوعة المؤشـرات الإقليمـية المـتعلقة بقـياس مـدى تحقيق الأهداف الإنمائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة؛

(ز) إقامـة شـراكات بين مختلف أصحاب المصلحة لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة والمباشرة بمـساع مشتركة بين القطاعات الفاعلة في الاقتصاد، وهذا يتطلب تنسيقا على المستوى الرفيع لتحديد أصحاب المـصلحة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وباستطاعة الإسكوا أن تؤدي دورا داعما في هذا التنسيق وفي إظهار أفضل الممارسات والدروس المكتسبة؛

(ح) تأمـين تمـويل للمشاريع الإقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساعد على تعزيـز الـتعاون فـي المنطقة وهذا يتطلب من شبكة واضعي السياسات بحث مسألتي التعاون مع مؤسسات التمويل الموجودة في المنطقة وإنشاء صندوق استئماني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ط) توضـيح دور أصـحاب المصلحة، وكذلك تحديد دور القيادة لكل مبادرة أو مشروع في خطة العمل الخاصة باستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ إن البعد المؤسسي هو عامل حاسم في نجاح تنفيذ تلك الاستراتيجيات؛

(ي) توطـيد الالتزام على أرفع المستويات السياسية والمؤسسية، إذ أنه يشكل عاملا حاسما آخر في نجـاح تنفيذ أية استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي هذا السياق يجب على واضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يضمنوا حصول استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على دعم السلطات والتزامها على أرفع المستويات السياسية، لما لهذه الاستراتيجية من أثر اقتصادي واجتماعي؛

(ك) زيادة الخدمات الاستشارية التي تقدمها الإسكوا للبلدان الأعضاء في صياغة استراتيجيات وطنية لتكنولوجـيا المعلومات والاتصالات وتطويرها وتنفيذها، وفي رصد التقدم المحرز على هذا الصعيد، فللإسكوا دور هـام فـي تعزيز التفاعل بين البلدان، وجمع أفضل الممارسات وعرضها، وعقد الورشات التدريبية حول تجمـيع بـيانات مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليلها، وإنشاء قاعدة بيانات إقليمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإجراء دراسات عن المواضيع ذات الأولوية التي تهم المنطقة.

ثانيا- مواضيع البحث والمناقشة

٥- تـناولت مناقـشات ورشـة العمل مجموعة مواضيع منها ما يلي: (أ) منهجيات صياغة استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛ (ب) صياغة سياسات قطاعية لبناء مجتمع متكامل للمعـرفة؛ (ج) تنفـيذ الاستراتيجيات وخطط العمل؛ (د) قياس أثر سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحلـيله وتقييمه؛ (هـ) تصميم مخططات لإنشاء الشراكات نحو بناء مجتمع المعرفة. وشملت المناقشات أيضا الـشؤون المؤسـسية المتـصلة بصياغة سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنفيذها؛ والأبعـاد الاقتـصادية والاجتماعية لهذه السياسات والاستراتيجيات؛ والشراكات اللازمة بين مختلف أصحاب المصلحة في المنطقة لتطوير مجتمع المعلومات. وفيما يلي عرض موجز للمواضيع التي طرحت في جلسات ورشة العمل.

ألف- تحليل سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا

٦- خصصت الجلسة الأولى لتحليل سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشمل هذا التحلـيل استعراض مختلف المنهجيات الموضوعة والمتاحة في الأدبيات ذات الصلة، والبحث في إطار عمل لاسـتعراض الاسـتراتيجيات المعلـنة لتكنولوجـيا المعلـومات والاتـصالات وتقيـيم تنفيذها. ويميز هذا الإطار وفقا لنهج يتدرج من أعلى إلى أسفل، بين أهداف السياسة العامة، والأولويات الاستراتيجية، والمبادرات الرئيـسية، والإجراءات المحددة. وفي هذا السياق، جرى تحديد المسائل الأساسية، ومنها إتاحة الموارد لتنفيذ الاستراتيجيات، وتحليل المخاطر، واختيار مؤشرات واضحة، وتحقيق الأهداف ورصد التقدم.

٧- وعلى الرغم من الالتزام الدولي لبلدان الإسكوا بشأن بناء مجتمع المعلومات خلال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، يتضح من تحليل استراتيجياتها الإلكترونية ما يلي:

(أ) لـم تتوصل معظم البلدان بعد إلى وضع استراتيجيات إلكترونية شاملة ترتكز على إطار منطقي راسـخ، وتتضمن أهدافا عامة وأولويات استراتيجية واضحة، بما في ذلك آليات لرصد تحقيق الأهداف وتقييم التقدم؛

(ب) لا تركـز معظم الاستراتيجيات الإلكترونية المعلنة على استخدام التكنولوجيا بقدر ما تركز على الـنفاذ إلـيها، ولا تتـضمن تـوجهات استراتيجية واضحة للإسراع في إتاحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للسكان عموما ولقطاعات الأعمال؛

(ج) لا تـزال الناحـية الرئيسية في تطوير البنية الأساسية تفتقر إلى نهج شامل يتيح تحديد مصادر الـتمويل اللازمـة لهذا التطوير، بما في ذلك كيفية وضع آليات للوصول إلى النفاذ الشامل. وباستثناء مقدمي

خدمات الإنترنت، لا يزال قطاع البنية الأساسية يخضع لأقليات احتكارية من القطاعين العام والخاص، ويفتقر إلى أطر تنظيمية واضحة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص واستثمارات القطاع العام المرافقة لها؛

(د) قلما ينظر إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان الإسكوا باعتباره قطاعا يرتكز على تطوير الطلب والتصدير المحليين، ولم ينشأ لهذا القطاع أي مركز للبحث أو للإنتاج ذو حجم كبير وذو بعد دولي هام في أي بلد من بلدان الإسكوا. ولم تتطرق الاستراتيجيات الإلكترونية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتباره قطاعا يرتكز على تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي لم تركز هذه الاستراتيجيات على تهيئة بيئة تنظيمية ومالية حاضنة ومؤازرة له؛

(هـ) مع أن معظم البلدان الأعضاء ركزت على الحكومة الإلكترونية في استراتيجياتها، لا يزال معظم هذا التركيز يقتصر على نشر المعلومات في اتجاه واحد. ولا تزال هذه الاستراتيجيات الإلكترونية تفتقر إلى المحرك اللازم لدفع تطبيقات الحكومة الإلكترونية نحو التفاعل مع المواطنين وقطاع الأعمال، ونحو تحسين تقديم الخدمات، والذي يتطلب معالجة جميع النواحي الأخرى، بدءا بالنفاذ وانتهاء بالالتزام؛

(و) لا تزال مبادرات التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والاستراتيجيات الإلكترونية متواضعة في بلدان الإسكوا، حتى في مجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي، مع أن هذه القطاعات تتيح فرصة كبيرة لتعزيز الطلب المحلي، وترسيخ الالتزام في استراتيجيات البلدان إزاء مجتمع المعرفة وخدمة السكان.

باء- استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان الإسكوا

٨- شكلت استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجموعة من بلدان الإسكوا موضوع البحث في الجلستين الثانية والثالثة. وفي هذا الإطار، عرضت تجارب من مصر والأردن ولبنان وفلسطين والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية، واليمن. وفيما يلي ملخص عن تجارب هذه البلدان.

٩- فالتجربة المصرية عرضت تحت عنوان "تحديات وفرص مجتمع المعلومات في مصر". وركز العرض على الدور الهام لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التنمية، وأشار إلى التحديات التي تواجه الحكومات والجهات المعنية باتخاذ القرار فيما تبذله من جهود للاستفادة من فرص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذه الفرص تنبثق من أهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة الإنتاجية وإتاحة المعلومات لمتخذي القرار. غير أن تحديات عديدة تعرقل الجهود المبذولة في سبيل التنمية، ومنها الفجوات العلمية والتكنولوجية؛ والفوارق في مستويات الفقر والتعليم؛ والثغرات القائمة على مستوى التشريع والمحتوى الرقمي والإلمام بالقراءة والكتابة. وفي هذا السياق، تستهدف الرؤية الحالية لمصر بناء شراكات بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولا تزال مصر تواجه تحديات في تحديد سبل الاستدامة للمشاريع المنفذة، وزيادة الوعي العام، وتدريب القوى العاملة، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

١٠- وعرضت تجربة الجمهورية العربية السورية تحت عنوان "الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات في سوريا: المنهجية والحصيلة والتنفيذ". وشمل العرض سبعة جوانب من هذه الاستراتيجية هي الرؤية، والمراحل، والأهداف، والمسارات الاستراتيجية، والتحديات والعوائق، وخطة العمل، والتنفيذ والمتابعة لكل مرحلة. وتضمن العرض أيضا شرحا مسهبا للمبادئ الرئيسية العامة، وركز على تنفيذ برنامج إعادة هيكلة قطاع الاتصالات.

١١- وكـان إعداد الاستراتيجية الإلكترونية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لبنان جهدا مشتركا بين وزارة الاتـصالات ومكـتب وزيـر الدولة لشؤون التنمية الإدارية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، إضـافة إلـى عدد من أصحاب المصلحة. وأشار عرض الاستراتيجية الذي جاء تحت عنوان "الاستراتيجية اللبنانـية لتكنولوجـيا المعلومات والاتصالات: البنى الأساسية والآفاق التنظيمية" إلى أن مشاريع وطنية ذات أولوية قد حددت في سياق عملية إعداد خطة التنفيذ. ونتيجة لذلك، رسمت الاستراتيجية وفقا للمسارات التالية: البنـى الأساسـية والـسياسات الوطنية كجزء من البيئة التمكينية؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كقطاع إنتاجـي؛ وتكنولوجـيا المعلـومات والاتـصالات مـن أجل تنمية القدرات الوطنية؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتـصالات من أجل التنمية الاجتماعية؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تنمية الأعمال التجارية والتنمـية الاقتـصادية؛ والحكـومة الإلكتـرونية. وأدى العمل الذي قامت به وزارة الاتصالات نحو إنجاز الجزء الخاص بها في المسار الأول إلى تحقيق ثلاثة أهداف هامة. وكان أول هذه الأهداف تقديم خدمة الخط الرقمـي للمـشترك، بالشراكة مع القطاع الخاص ممثلا بمزودي خدمات الإنترنت ومزودي خدمات البيانات، وذلـك بتحقيق تخفيض يصل إلى ٦٠ في المائة على رسوم النطاق الترددي الدولي للشبكة التي تصل مزودي خـدمات الإنترنت بالشبكة العالمية وكذلك على رسوم الاتصالات الدولية. أما الهدفان الثاني والثالث فيدخلان فـي صلب الإستراتيجية من حيث تحديد ورقة السياسة العامة للاتصالات والهيئة المنظمة لقطاع الاتصالات، إلى جانب تحديد الأركان الأساسية لورقة السياسة العامة للاتصالات ومسؤوليات الهيئة المنظمة وصلاحياتها.

١٢- وأوضحت التجربة الأردنية التي عرضت تحت عنوان "الاستثمار في المستقبل: القيادة الأردنية تسعى إلـى التغييـر" أهمـية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتزام القيادة الأردنية بالاستثمار في هذا القطاع. وأبـرز العرض الرؤية المنبثقة من بيان سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرامية الى تحويل الأردن إلـى محـور إقليمـي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد اعتمدت الحكومة ونفذت استراتيجية أدت إلى إجـراء إصلاحات تشريعية، وزيادة الاستثمار في قطاع التعليم والبنية الأساسية، واتخاذ العديد من المبادرات الإلكتـرونية. وتضمن العرض الإنجازات المختلفة التي حققها الأردن، على اعتبار أن الأهداف الرئيسية لكل بلـد يمكن أن تختصر في رؤية وإرادة للاستثمار في أجيال المستقبل بغية جني الفوائد. وبينما اعتبرت القيادة والالتزام الحكوميين العامل الرئيسي لنجاح العملية، جرى التأكيد على أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومشاركة المجتمع المدني هما عاملان لا غنى عنهما في تحقيق تلك الأهداف.

١٣- وأوضـح بـيان سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمملكة العربية السعودية الجهود الرئيسية، والإنجـازات المحققة، والاتجاهات المستقبلية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ذلك البلد. وتطرق العـرض إلى السياسات التي اعتمدتها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بهدف تطوير الإطار التنظيمي لهذا القطـاع، والبنـية الأساسية، والتطبيقات الإلكترونية، والمحتوى الرقمي. وأشار العرض أيضا إلى السياسات المتـبعة حالـيا لبـناء القـدرات البـشرية، وضـمان الأمن والسلامة، وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات، وتعزيـز الاسـتثمار. وعلى ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المختلفة، اعتبـرت تـوجهات الـسياسة العامة ذات طبيعة ديناميكية متغيرة. وقد وضعت الخطة الوطنية للاتصالات وتقنـية المعلـومات فـي المملكـة العربية السعودية، بحيث تشمل المجالات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات، وتتـضمن عـددا من الأهداف والسياسات والمشاريع والتشريعات، وجرى تخطيط تنفيذها وفقا للمجالات ذات الأولوية.

١٤- وترتكـز التجـربة الفلـسطينية على استخدام مواقع إلكترونية محددة لنشر المعلومات وإتاحتها على نطـاق واسـع. ومـن هـذه المواقع جهاز معلومات الدولة، ومركز المعلومات الوطني الفلسطيني، ومركز

الصحافة الدولية، والمكتبة الإلكترونية(*). وأوضح عرض التجربة أهمية توزيع المعلومات وتصنيفها وحفظها ونشرها بالنسبة إلى السلطة الفلسطينية، والدور الهام الذي تؤديه هذه المعلومات في دعم المجتمع الفلسطيني. وتأكيدا على أهمية توزيع المعلومات، أورد مثال لموقع مخصص للنساء والشباب في المناطق النائية، يتضمن المعلومات الأساسية اللازمة لإطلاق المشاريع الصغيرة التي تستهدف تنمية المجتمعات الريفية وخلق فرص العمل. وإضافة إلى ذلك، يتيح الموقع الحصول على المواد التدريبية التي تساعد في بناء القدرات والمهارات التي تناسب احتياجات السوق.

١٥- وتناول عرض التجربة اليمنية صياغة الاستراتيجية الوطنية للمعلومات في اليمن مع عرض موجز للمراحل المتبعة في تلك العملية. فقد شملت المرحلة الأولى إعداد المشروع واعتماده في البرلمان باعتباره جزءا من الخطة الوطنية الخمسية، وإنشاء لجنة وطنية مكلفة بإعداد وثيقة الاستراتيجية، وهي تعمل تحت إشراف المركز الوطني للمعلومات، وتضم ممثلين عن جميع الهيئات الحكومية والقطاع الخاص. وتضمن العرض مختلف مراحل تنفيذ المشروع بدءا بتقييم أوضاع قطاع المعلومات في اليمن وانتهاء بإجراء مسوح ميدانية شاملة على المستوى الوطني. وبعد مراجعة وثيقة التقييم، أعدت اللجنة الوطنية مسودات السياسات والاستراتيجيات الوطنية ومختلف الاستراتيجيات القطاعية ذات الصلة. واللجنة هي حاليا في مرحلة المراجعة النهائية للوثيقة الختامية للاستراتيجية الوطنية للمعلومات قبل اعتمادها، كما أنها بصدد وضع خطط العمل اللازمة لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

جيم- استراتيجيات لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٦- وخصصت الجلسة الرابعة لبحث استراتيجيات تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتضمنت عرضين عن استراتيجية تطوير قطاع المعلومات في مصر وتحسين البنية الأساسية للاتصالات وخدماتها وسياساتها.

١٧- ففي عام ٢٠٠٤، أنشئت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر. وكانت الغاية من إنشائها النهوض بقطاع تكنولوجيا المعلومات، وأسندت إليها المهام التالية: (أ) النهوض بمستوى هذا القطاع إلى مستوى السوق الدولية، وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص؛ (ب) دعم حقوق الملكية الفكرية في البرمجيات وقواعد البيانات؛ (ج) تطوير التوقيع الإلكتروني وتنظيمه. وركز العرض الأول الذي قدم حول هذا الموضوع على الاستراتيجية الوطنية للمعلومات التي تولى وضعها خبراء من القطاعين العام والخاص والوسط الأكاديمي مع وزارة الاتصالات. وتستهدف هذه الاستراتيجية نقل فوائد أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها إلى المجتمعات المحلية والمواطنين وتطوير الصناعة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تصدير منتجاتها. وتضمن العرض أيضا تقييما لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر؛ ورؤية لتطويره ورصد تقدمه؛ ووصفا للعلاقة بين أهداف الاستراتيجية والخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية؛ وتحديدا لخط الأعمال والمشاريع والبرامج التي يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف الوطنية وتحسين صادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٨- ثم قدم عرض من جزءين عن النشاط الذي تشترك في تنفيذه الإسكوا وشركة ألكاتيل ويستهدف تطوير قطاع المعلومات والاتصالات في المنطقة، وقد أظهر منظورا مشتركا لتحسين البنية الأساسية للاتصالات وخدماتها وسياساتها في المنطقة. وتضمن الجزء الأول ملخص وثيقة أصدرتها الإسكوا بعنوان "تحسين البنية

(*) متاحة على المواقع التالية: http://www.sis.gov.ps - National Information Center, the http://www.pnic.gov.ps, International Press Center - http://www.ipc.gov.ps, the Electronic Library - http://www.sis.gov.ps.

الأساسـية للاتصالات وخدماتها وسياساتها في بلدان الإسكوا"، أوردت فيها أفضل الممارسات والنماذج القابلة للاسـتمرار علـى مـستويات رئيـسية ثلاثـة هي السياسات، والبنية الأساسية والخدمات، ونماذج الأعمال الـتجارية. وركـز الجزء الثاني على الجهود التي تبذلها شركة ألكاتيل وتعاونها مع الإسكوا ومع مؤسسات أخـرى في إطار مبادرة شركة ألكاتيل لسد الفجوة الرقمية. وستشترك الإسكوا وألكاتيل في إجراء دراسة عن تطويـر النفاذ العريض الحزمة في الشرق الأوسط، وذلك بالتعاون مع واضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، نظرا لأهمية هذا الموضوع لمستقبل تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فـي المنطقة. وتضمن هذا الجزء تشديدا على ضرورة إتاحة بيئة تنظيمية مؤاتية باعتبار ذلك شرطا أساسيا لتطويـر الـنفاذ العـريض الحزمة. وفي هذا السياق، أورد مثل التجربة الفرنسية حيث أتيح النفاذ العريض الحزمة لعشرة ملايين من أصل ٢٥ مليون منزل.

دال- الاستراتيجيات القطاعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٩- خصـصت الجلـسة الخامـسة لبحث الاستراتيجيات القطاعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، ولا سيما استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، ومبادرة التجارة الإلكترونية في لبنان، وعملية وضع وتنفيذ استراتيجيات الحكومة الإلكترونية.

٢٠- وفـي العـرض الـذي قدم عن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم العالي فـي الجمهورية العربية السورية، جرى التركيز على الصعوبات والتحديات الرئيسية التي يشهدها نظام التعليم العالـي، ولا سـيما كثـرة عـدد الطلاب وعدم ملاءمة المناهج لاحتياجات السوق. وتضمن العرض أيضا شـرحا لفوائد تطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، ووصفا لمشاريع البنية الأساسية التـي نفـذت فـي العـام الماضي، ومنها الشبكة السورية للتعليم العالي والبحث، ووصلها بمشاريع الشبكات الأساسـية الأوروبية-المتوسطية (GEANT وGRID). وركز جزء من العرض على تنمية الموارد البشرية في قطـاع تكنولوجـيا المعلومات والاتصالات وفي مؤسسات رئيسية منها كليات تكنولوجيا المعلومات، والمعهد العالـي للعلـوم التطبيقية والتكنولوجيا، والمؤسسات الوسيطة لتكنولوجيا المعلومات. وإضافة إلى ذلك، أوجز العرض الجوانب المتصلة بتكنواوجيا المعلومات والاتصالات في الاستراتيجية العاشرة للتعليم العالي، ولا سيما الأهداف والسياسات والمشاريع.

٢١- ويعتبـر اعـتماد البنـية الأساسية القانونية والإدارية المناسبة أمرا إلزاميا، وإن لم يكن كافيا، لتطوير قطاع التجارة الإلكترونية في لبنان. وقد أوضحت الإحصاءات التي تداولها المشاركون الوضع الحالي للتجارة الإلكتـرونية فـي لبـنان. واسـتنادا إلى البيانات المعروضة، أثيرت مناقشة حول الحوافز المناسبة للنهوض بالـتجارة الإلكتـرونية وغيرها من الاستراتيجيات ذات الصلة. وتضمنت الورقة المعنونة "الإطار التشريعي الحالـي للعملـيات الإلكترونية في القانون اللبناني" (بالعربية)، معلومات موجزة عن الإطار التشريعي الحالي للعملـيات الإلكترونية في لبنان، بما في ذلك مشروع المرسوم المعد لتنظيم بعض الشؤون المتصلة بالعمليات الإلكتـرونية ومـنها التوقـيع الإلكترونـي، والتجارة الإلكترونية، والجرائم الإلكترونية، وحماية المعلومات الشخصية، والصيرفة الإلكترونية، وضمان حقوق الأطراف الموقعة.

٢٢- وربما تكون الحكومة الإلكترونية أكبر مشروع للتغيير التنظيمي في اقتصادات عديدة. وهذا موضوع مطـروح علـى جـدول أعمـال معظـم بلـدان منطقة الإسكوا، ويشمل صياغة الرؤية الوطنية، وتخطيط الاسـتراتيجية، وتطوير البنية الأساسية، وبناء القدرات، وإعادة تصميم العمليات، وتقديم الخدمات الإلكترونية، وإدارة التكنولوجـيا. وتـضمن العرض الذي قدم عن "رحلة الحكومة الإلكترونية: من صياغة الاستراتيجية إلى تنفيذ خطط العمل"، إطارا استراتيجيا لتوجيه عملية تطوير الحكومة الإلكترونية؛ وقدم خارطة طريق لتنفيذ

مشروع الحكومة الإلكترونية أوضحت التحديات الرئيسية؛ وبحث قياسات تتعلق بالحكومة الإلكترونية؛ ونظر في تطور الحكومة الإلكترونية في المستقبل؛ وانتهى إلى توصيات بشأن إنشاء مرصد للحكومة الإلكترونية في المنطقة.

هاء- رصد وتقييم استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٢٣- تناولت الجلسة السادسة موضوع رصد وتقييم استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال قياس المؤشرات والتقدم في خطط العمل.

٢٤- وفي العرض المعنون "قياس وتحليل أثر سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، جرى التشديد على ضرورة قياس تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورصدها. وأوضح العرض أهمية إجراء تقييم دوري يستند إلى معايير شتى لضمان التكامل بين مختلف عناصر الاستراتيجية والترابط على مختلف مستوياتها. وركز العرض أيضا على ضرورة تحديد فرضيات لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشمل الشروط المسبقة، والظروف الخاصة، والتحديات؛ وتطرق إلى كيفية تحديد هذه الفرضيات وصياغتها؛ وشدد على أهمية المؤشرات في عملية تقييم استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبعد العرض، ركزت المناقشة على تعريف المؤشر وخصائصه وأشكاله المختلفة، وكيفية تكوين المؤشرات والأرقام القياسية وتقييمها.

٢٥- ثم قدم عرض عن "قياس مجتمع المعلومات: السياسات والمؤشرات" ركز على الدور الذي تؤديه المؤشرات في تكوين الأدلة اللازمة لتقييم السياسات المعتمدة في الوقت الحاضر وتلك التي ستعتمد في المستقبل. وركز أيضا على تصميم سياسات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعنى بتخفيف حدة الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي. وبالاستناد إلى قائمة المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي وضعتها الشراكة العالمية لقياس مدى تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، تناول العرض أيضا كيفية استخدام المؤشرات لرصد التقدم، وقياس النواتج، وتقييم أثر السياسات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستهدف تحقيق النمو. وفي هذا السياق، عرضت دراسة حالة عن سياسة وطنية تتمتع بشعبية واسعة في البلدان العربية وترتكز على مبدأ "تأمين حاسوب لكل منزل."

٢٦- وقد بذلت عدة بلدان جهودا لوضع الاستراتيجية الإلكترونية وهيكلتها. إلا أن جهودها لم تشمل تقييم خطط التنفيذ وتحديد الكلفة ورصدها. وفي هذا السياق، ركز العرض الذي قدم عن قياس خطة العمل على العناصر الكمية في مؤشرات ونواتج الأداء واقترح منهجية لتطبيقها.

واو- التعاون والشراكة

٢٧- وخصصت الجلسة السابعة لموضوع التعاون والشراكة اللازمين لتحقيق أهداف سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢٨- ففي عالم دائم التغير تغلب فيه شؤون التجارة العالمية على شواغل التنمية الوطنية، من الضروري إعادة النظر في استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أساس التخطيط المتوازن بحيث يضمن مواكبة استمرار التكامل العالمي وإعطاء الأولوية للشواغل الوطنية. ويشار إلى هذه العملية بالتوفيق بين العولمة والشواغل الداخلية. وقد تضمن العرض الذي قدم عن التوفيق بين العولمة والشواغل الداخلية عند وضع استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية شرحا لهذا المفهوم، وتوضيحا

لأهميـته بالنـسبة إلـى المنطقة، والمنهجيات التي يمكن اعتمادها في تطبيقه. ثم تطرق العرض إلى بعض دراسات الحالة.

٢٩- وركز العرض الذي قدم عن الشراكة المتعددة الأطراف في المنطقة على أهمية هذا النوع من الشراكة فـي بناء مجتمع المعلومات، ودور مختلف أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، والمـنظمات الإقليمـية والدولية. وأظهر العرض مدى تشديد مؤتمرات القمة العالمية، ولا سيما مؤتمر القمة العالمـي لمجتمع المعلومات ومؤتمر قمة الألفية، على دور الشراكة المتعددة الأطراف في التنمية الاقتصادية والاجتماعـية. وتـضمن العرض ايضا وصفا للتحديات التي تواجه تحقيق الاستدامة لهذه الشراكات، وتطرق إلـى دراسـات حالـة عـن الشراكات المتعددة الأطراف على المستويات المحلي والوطني والدولي، وكذلك التحديات التي تواجه بناء هذه الشراكات في منطقة الإسكوا والمنطقة العربية بأسرها.

٣٠- وقـدم عـرض بعـنوان "بناء شبكة إقليمية لواضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" عن مـشروع الأمـم المـتحدة للتنمـية المعنـي ببـناء قـدرات واضـعي سياسـات تكنولوجـيا المعلـومات والاتـصالات. وتـناول هـذا العرض الأهداف الرئيسية لبناء القدرات المستدامة في البلدان النامية في مجال صـياغة وتنفـيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تهدف إلى تسخير إمكانـات تكنولوجـيا المعلومات والاتصالات للنهوض بالتنمية. وشدد أيضا على ضرورة بناء شبكة إقليمية لواضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تحفيز بناء الشراكات، وبالتالي زيادة فرص النجاح فـي صـياغة سياسـات تكنولوجـيا المعلـومات والاتصالات وتنفيذها؛ وتعزيز التعاون والتنسيق في وضع اسـتراتيجية إقليمـية وتنفـيذها. وهذه الشبكة يمكن أن تصبح عاملا لإنجاح تنفيذ أنشطة المشروع، وتبادل المعـارف، وذلـك بتـسهيل الوصول إلى الخبراء البارزين في المنطقة والاتصال بشبكات مماثلة من مناطق أخـرى. كمـا يمكـن أن تكـون الـشبكة بمـثابة حلقة للمختصين في وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات فـي المـنطقة، وذلـك بإتاحـة المعلـومات عن سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستكمالها بهدف إدراجها على موقع إلكتروني خاص، وإصدار نشرة إلكترونية شهرية، وإطلاق منتدى إلكتروني حول الموضوع.

زاي- مجموعات المناقشة

٣١- تـناولت مجمـوعات المناقـشة المواضـيع الرئيـسية التالية: التنسيق المؤسسي لتنفيذ الاستراتيجية الوطنـية لتكنولوجـيا المعلومات والاتصالات؛ البعد الاقتصادي لسياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والشراكة اللازمة بين مختلف أصحاب المصلحة في المنطقة لبناء مجتمع المعلومات.

٣٢- وشـدد المـشاركون على أهمية البعد المؤسسي في صياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلـومات والاتصالات، كما شددوا على ضرورة الالتزام على أعلى المستويات السياسية والمؤسسية باعتماد هذه الاستراتيجية وتنفيذها مرفقة بخطة عمل راسخة الأسس. ولا بد من أن تحظى هذه العملية بقدر كبير من التنـسيق حتـى تكـون لهـا الاسـتدامة وتـؤدي إلـى تحقيق الأهداف المرجوة. وركز المشاركون على ضرورة إنشاء لجنة رفيعة المستوى تعنى بالتنسيق بين الوزارات، والمؤسسات، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية المعنية باستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣٣- واثناء عملية صياغة الاستراتيجية، يجب على الفريق المعني بوضع سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلـومات والاتـصالات أن يتولـى التنـسيق بـين أصـحاب المصلحة وإنشاء شراكة بينهم، لا سيما وأن استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعني العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

٣٤- وفـيما يتعلق بالبعد الاقتصادي وتخصيص الموارد لسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اعتبر المشاركون أن هذا البعد يجب أن يكون واضحا في استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن يجسد فعاليـتها وتكاملها في جميع الميادين الاقتصادية. كما أن هناك حاجة كبيرة لإجراء دراسات اقتصادية قطاعية تساعد في بيان التحديات التي تواجه كل قطاع وفي التوعية العامة حول المشروع.

٣٥- ومـن شـأن أفضل الممارسات والنماذج حول دور الشراكة في بناء مجتمع المعلومات أن تكون ذات فائـدة لمخـتلف بلـدان الإسكوا وأن تساعد في بناء الشراكات بين مختلف أصحاب المصلحة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأبدى المشاركون اهتماما بوضع آليات لتنفيذ مشاريع إقليمية.

ثالثا- تنظيم العمل

ألف- مكان ورشة العمل وتاريخ انعقادها

٣٦- عقدت ورشة العمل في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، في الفترة من ٢ إلى ٤ أيار/مايو ٢٠٠٦.

باء- الافتتاح

٣٧- ألقى الكلمة الافتتاحية السيد يوسف نصير، مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، فأوضـح الأهـداف الرئيسية لورشة العمل، التي عقدت لأغراض بناء القدرات الإقليمية في صياغة وتطوير سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع خطط عمل ومنهجيات لتنفيذها وتقييمها في مراحل لاحقة.

٣٨- وأشـار الـسيد نصير إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي إحدى الأولويات الأربع الرئيسية لعمل الإسكوا، فشدد على حاجة المنطقة إلى التركيز على هذه التكنولوجيا الجديدة باعتبارها أساسا من الأسس الرئيسية التي ترتكز عليها التنمية والاقتصاد القائم على المعرفة، مما يتطلب سد الفجوة الرقمية على الصعيدين الإقليمي وشبه الإقليمي.

٣٩- وأوضـح السيد نصير ايضا أن مؤشرات مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة في المنطقة لا تتجاوز نصف المتوسط العالمي، وأن هذا الوضع يتطلب إعادة نظر في الطريقة التي تتعامل بها المنطقة مع تكنولوجـيا المعلـومات والاتـصالات وتحقيق تحسن كمي ونوعي في مؤشرات هذه التكنولوجيا. ولتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين مؤشراتها في المنطقة، لا بد من صياغة السياسات والاستراتيجيات علـى الـصعيدين الوطني والإقليمي وتصميم خطط العمل المناسبة. وعلى الرغم من وجود خصائص معينة وتجـارب مخـتلفة بـين بلدان المنطقة، هناك مبادئ توجيهية مشتركة لصياغة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات. ومـن شـأن تبادل أفضل الممارسات أن يساعد على تحقيق التكامل ويؤدي إلى بناء مجتمع المعلومات في المنطقة.

٤٠- وأوضـح الـسيد نصير ايضا المسائل التي يجب طرحها في إطار السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجـيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما المسائل المتصلة بأولويات التنمية من حيث بناء قدرات القوى العاملـة، وتطوير البنى الأساسية، وتحسين النهج الصناعية، وتعزيز البحث العلمي، وتطوير المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، وتطوير أسماء النطاق العربية، واعتماد التشريع الإلكتروني، وسد الفجوة الرقمية.

٤١- وتأكيدا على أهمية التعاون الإقليمي بشأن سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أشار السيد نصير إلى أن الإسكوا تنوي إنشاء شبكة من الخبراء وواضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتكون الأساس لإطار إقليمي للتعاون بين أصحاب المصلحة وتدفع عجلة تقدم المنطقة نحو إنشاء مجتمع للمعلومات من شأنه أن يعزز كفاءة المنطقة ويلبي احتياجات بلدانها.

جيم- الحضور

٤٢- حضر ورشة العمل ٢٦ مشاركا معظمهم من القطاع العام وخبراء من الأوساط الأكاديمية من تسعة أعضاء في الإسكوا: المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، وفلسطين، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال- جدول الأعمال

٤٣- تناولت العروض والمناقشات التي تخللت ورشة العمل المنعقدة في سبع جلسات عددا من المواضيع. وفيما يلي ملخص لبنود جدول أعمال الورشة:

١- افتتاح ورشة العمل.
٢- تحليل سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا.
٣- استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان الإسكوا:

(أ) تحديات وفرص مجتمع المعلومات في مصر؛

(ب) الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجمهورية العربية السورية: المنهجية والنتائج والتنفيذ؛

(ج) الاستراتيجية اللبنانية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: البنية الأساسية والمنظور التنظيمي؛

(د) الاستثمار في المستقبل: القيادة الأردنية تسعى إلى التغيير؛

(هـ) بيان السياسة العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المملكة العربية السعودية؛

(و) التجربة الفلسطينية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإتاحة المعلومات للجميع؛

(ز) الاستراتيجية الوطنية للمعلومات في اليمن.

٤- استراتيجيات تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

(أ) استراتيجية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر؛
(ب) تحسين البنية الأساسية للاتصالات وخدماتها وسياساتها.

٥- الاستراتيجيات القطاعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

(أ) استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية؛

(ب) تسهيل التجارة الإلكترونية في لبنان والإطار التشريعي للعمليات الإلكترونية؛

(ج) رحلة الحكومة الإلكترونية من صياغة الاستراتيجيات إلى تنفيذ خطط العمل.

٦- تقييم استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورصدها:

(أ) قياس وتحليل أثر سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
(ب) قياس مجتمع المعلومات: السياسات والمؤشرات؛
(ج) قياس التقدم في تنفيذ خطة العمل.

٧- التعاون والشراكة:

(أ) فصل الاستراتيجيات العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن مسار العولمة من حيث التطورات الدولية؛

(ب) الشراكة المتعددة الأطراف في المنطقة؛

(ج) إنشاء شبكة إقليمية لواضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٨- اختتام ورشة العمل.

هاء- وثائق ورشة العمل

٤٤- ترد قائمة الوثائق التي عرضت في ورشة العمل في المرفق الثاني من هذا التقرير.

المرفق الأول

قائمة المشاركين(*)

ألف- الدول المشاركة

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة سهير الخطيب
مستشارة، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

السيد عمر الصوص
مستشار فني ومحلل نظم
مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني

المملكة العربية السعودية

السيد فهد الحويماني
مستشار الوزير لشؤون المعلومات
وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

الجمهورية العربية السورية

السيد نبيل الدبس
معاون وزير الإعلام للشؤون الهندسية
وزارة الإعلام

السيد محمد نوار العوا
عميد كلية الهندسة المعلوماتية
جامعة دمشق

السيد عماد الصابوني
مستشار الوزير
وزارة الاتصالات والتقانة

جمهورية العراق

السيد عماد الحسيني
عميد معهد المعلوماتية للدراسات العليا
الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

السيدة خلود العبيدي
مدير عام تكنولوجيا المعلومات
الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات

سلطنة عمان

السيدة عزة المهريزي
مدير الدعم التقني، وزارة الاقتصاد الوطني

السلطة الفلسطينية

السيد بشارة الخوري
مدير عام الإدارة العامة للمعلوماتية
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

السيد سليم الزغبي
منسق برامج أنظمة المعلومات المحوسبة وأستاذ مشارك
جامعة بيت لحم

السيدة هدى حمودة
نائب رئيس مجلس الإدارة
الهيئة العامة للاستعلامات

الجمهورية اللبنانية

السيدة ديانا بوغانم
رئيسة مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
وزارة الاتصالات

السيد رضوان حبلي
كبير مستشارين الاتصالات والتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية،
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة تانيا زاروبي
مدير مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية

السيد طارق شال
مدير مشروع
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيدة ليندا قاسم مقشر
متخصص قانوني في الشؤون التجارية
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة سلام يموت
شركة سيسكو
لبنان

جمهورية مصر العربية

السيدة نجوى الشناوي
مدير المعلومات والسياسات والتعاون الدولي
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.

السيدة نادية حجازى
كبير خبراء التخطيط الاستراتيجي
وزارة الاتصالات والمعلومات

السيد محمد أحمد عبد الوهاب
المدير التنفيذي
منتدى الأعمال العربي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد طارق شتا
مدير إدارة المنظمات الدولية ـ قطاع العلاقات الدولية
وزارة الاتصالات والمعلومات

الجمهورية اليمنية

السيد صادق طاهر الحميري
مدير عام خدمات المعلومات
المركز الوطني للمعلومات

السيد محمد أحمد السنباني
رئيس قسم المكتبات وعلم المعلومات، كلية الآداب
جامعة صنعاء

باء- قطاع الأعمال

السيد سمير العيطة
المدير العام لشركة مفهوم
فرنسا

السيد سهيل مارين
مدير تطوير الأعمال، شركة ألكاتيل
فرنسا

جيم- منظمة الإسكوا

السيد يوسف نصير
مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد عبد الاله الديوجي
مستشار إقليمي للاتصالات والشبكات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد منصور فرح
موظف أقدم لتكنولوجيا المعلومات ورئيس فريق عمل
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد هشام عودة
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات ورئيس فريق عمل
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة نيال إدلبي
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد وجدي مطر
موظف لتكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد أيمن الشربيني
موظف لتكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد مانويل رنكن
موظف للتنمية الصناعية
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد ماثيو بركنز
موظف لتكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة زايلان شيونغ
موظف لتكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
السيدة جميلة الجندي
مساعدة إدارية
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد محمد مرعي
مساعد البرامج
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة زهر بوغانم
مساعدة أبحاث
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
السيدة سكينة النصراوي
مساعدة أبحاث
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة باميلا نصار
مساعدة فريق العمل
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان
١- الوثائق الأساسية
Analysing ICT policies and strategies in the ESCWA region
٢- الوثائق والعورض المقدمة
تحديات وفرص مجتمع المعلومات في مصر
National ICT strategy for Syria: methodology, outcome and implementation
Lebanese ICT strategy: infrastructure and regulator perspectives
Investing in the future – Jordan's leadership drive change
Information and communications technology (ICT) policy statement
التجربة الفلسطينية في إتاحة المعلومات للجميع باستخدام تكنولوجيا المعلومات
مشروع الاستراتيجية الوطنية للمعلومات في الجمهورية اليمنية
Information technology industry strategy
Enhancing telecom infrastructure, services and policies
ICT strategy in higher education in the Syrian Arab Republic
E-commerce facilitation in Lebanon
الإطار التشريعي الحالي للعمليات الإلكترونية في القانون اللبناني
E-government journey from formulating strategies to implementing plans of action
قياس وتحليل أثر سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
Information society measurement: policies and indicators
Benchmarking plan of action
Deglobalizing pan-Arab ICT strategies in terms of international development
Multi-stakeholder partnerships for the region
Building a regional ICT network of policymakers